«المستقبل» يهادن حزب الله إعلامياً ويركّز هجومه على عون واللواء جميل السيد

لبنان: ملف «شهود الزور» إلى ما بعد لقاء الحريري ـ نصرالله

بيروت ـ عمر حبنجر

مظلة التهدئة السورية – السعودية مازالت صامدة، وهذا ما أكده رئيس مجلس النواب نبيه بري بعد لقائه الرئيس بشار الأسد في دمشق، كما تأكدت في جلسة مجلس الوزراء مساء الأربعاء، الذي اجتاز اختبار الانقسام حول ما يعرف بملف «شهود الزور» فكان التأجيل البديل للصدام، ولو بدا للبعض وكأنه هروب الى الأمام.

ولم يُعين موعد محدد لاستئناف النقاش حول هذا الملف الشائك، انما اكتفى مجلس الوزراء بالاشارة الى العودة للنقاش خلال أسبوع، ومرد هذا اللاتحديد رغبة مجلس الوزراء بانتظار اللقاء المرتقب بين رئيس مجلس الوزراء سعد الحريري وبين الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله، بمعنى ان حسم هذا الملف مرتبط بنتائج اجتماع الحريري – نصرالله، في حين أكد الرئيس ميشال سليمان انه سيتابع ملف شهود الزور بالاتصال مع القوى السياسية الأساسية من «أجل بلورة موقف موحد».

القرار السياسي اتخذ

واسترعى الانتباه ما قاله الرئيس ميشال سليمان عن ملف شهود الزور من أن القرار السياسي اتخذ بملاحقة شهود الزور ولكن تبقى هناك وجهتا نظر واحدة تقول بالإحالة على المجلس العدلي، وأخرى تقول بترك الموضوع الى القضاء العادي، و«أنا منفتح على أي اقتراح آخر».

الحريري في قبرص

وكان الرئيس سعد الحريري أبلغ مجلس الوزراء ان زيارة الرئيس الإيراني أحمدي نجاد كانت «مهمة»، وانه سيلبي الدعوة الى زيارة طهران في فترة قريبة، علما انه زار أمس الخميس قبرص.

وزير الزراعة حسين الحاج حسن الذي يمثل حزب الله في الحكومة، أكد من جهته أن اللقاء الذي جمع الرئيس الحريري مساء أول من أمس مع المعاون السياسي للأمين العام حسين الخليل كان صريحا وعميقا، وعن موعد لقاء الحريري ونصرالله قال: عندما يقرر الزعيمان الوطنيان اللقاء يتم، وهو ليس ببعيد.

هدنة إعلامية

ولوحظ ان الحزب لم يصدر بيانا رسميا عن اللقاء كما درجت العادة، واتضح ان الحزب بصدد انتظار نتائج اللقاء التي بدأت بالظهور بعد 48 ساعة منه، حيث توقفت وسائل إعلام تيار المستقبل وحلفائه عن التعرض لحزب الله مكتفية بالتركيز على العماد ميشال عون واللواء جميل السيد، متهمة الأخير بفبركة شهود الزور.

وتعليقا على اللقاء قال النائب احمد فتفت، ان الرئيس الحريري قدم كل ما بوسعه تقديمه.

واضاف في تصريح متلفز ان الطريق بين قريطم ودمشق ليست مقطوعة.

من هنا فإن مصادر متابعة قللت من إمكانية لقاء قريب بين الحريري ونصرالله، استنادا الى عدم وجود ما يقدمه أحدهما للآخر الآن، علما ان نصرالله وحسب مصادر حزبه لن يمانع في عقد هذا الاجتماع إذا طلب الحريري حصوله، وقالت «السفير» ان الحريري أبلغ خليل تمسكه برفض احالة ملف شهود الزور الى المجلس العدلي، وسأل: أين الفتنة التي تتخوفون منها؟ أليس الضباط الأربعة من مختلف الطوائف؟

من جهته، الرئيس بري وصف لقاءه الرئيس الأسد في دمشق بالجيد. مؤكدا ان التواصل قائم بين السعودية وسورية، وأبلغ بعض الصحف بانه كان قلقا لما تحدثت به بعض الصحف عن تراجع هذا التواصل بين البلدين الصديقين للبنان، لكن هذا الأمر غير موجود من أساسه، و«أنا لدي كل الثقة والاطمئنان الى ما يبذله العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبدالعزيز والرئيس السوري الأسد».

لكن من الواضح ان التهدئة المتجددة تبقى هشة مع غياب التوافق السياسي التام.

مقتل رائد بالجيش اللبناني وجرح مساعده برصاص جندي هارب

بيروت: قتل ضابط برتبة رائد واصيب مساعد ضابط بجروح حرجة، برصاص جندي فار من الخدمة في بلدة مجدل عنجر.

وطوق الجيش بلدة مجدل عنجر واقفل جميع مداخلها في اعقاب الحادث بحثا عن المطلوب.

وذكرت مصادر امنية ان الرائد عبده جاسر «من بلدة صغبين في البقاع الغربي» ومساعد الضابط زياد الميس «من بر الياس» داهموا منزل الجندي الهارب من الخدمة في بلدة مجدل عنجر لاعتقاله فاذا به ينصب لهما كمينا، ويطلق النار على سيارتهما وهما في طريق العودة.

لبنانيون في طرابلس يستقبلون طاقم السفينة السورية «فينيقيا» القادمة من جولتها حول افريقيا انطلاقا من جزيرة أرواد على خطى الفينيقيين الأوائل (محمود الطويل)

إسرائيل: أعددنا خطة لاجتياح جنوب لبنان

بيروت ـ وكالات: كشف قائد لواء الجليل في الجيش الإسرائيلي العقيد يوسي بيخار في حديث الى صحيفة «يديعوت أحرونوت» ان الجيش الاسرائيلي أعد خطة لاجتياح جنوب لبنان والقضاء على «حزب الله»، مشيرا الى ان بلاده باتت مقتنعة بأن اخضاع «حزب الله» يتم بالقضاء عليه، قائلا «حزب الله عدو من نوع آخر. إنه عدو لا يمكن الإعلان عن خسارته إلا إذا تم القضاء عليه. حزب كهذا يجب أن يموت وينتهي من الوجود».

ولفت بيخار الى ان الخطط العسكرية توازي بين الدفع بأرتال من المدرعات وقوات المشاة وتوجيه ضربات نحو الهدف خلال فترة قصيرة وبين الاكتفاء بتمركز الجيش في أمكنة ليست بعيدة الهدف وتوجيه ضربات إليه ثم تدميره ومن ثم الانتقال الى الهدف الثاني الى حين تنفيذ بنك الأهداف.

عضو كتلة المستقبل نفى ما يشاع عن إقفال طريق دمشق أمام رئيس الحكومة

حوري لـ «الأنباء»: مواقف «14 آذار» ليست مرهونة بالسعودية وعلاقة الأسد ـ الحريري ليست مجمدة

بيروت ـ زينة طبارة

رأى عضو كتلة «المستقبل» النائب عمار حوري ان بعض الوسائل الاعلامية العائدة لفريق 8 آذار تنصب نفسها ودون وجه حق ناطقة رسمية باسم سورية، وتعقد رهانات خاسرة على توتير العلاقة بين الرئيسين الاسد والحريري وتحاول الايحاء وهما الى الآخرين بأن العلاقة بين الرجلين وصلت الى حائط مسدود مما يحدو بسورية الى التعبير عن رغبتها في قطع تلك العلاقة لعدم استفادتها منها، مشيرا الى ان قرار الرئيس الحريري بالانفتاح على سورية بعد تشكيل حكومته كان قرارا استراتيجيا وليس ظرفيا كما تحاول تلك الوسائل تسويقه، لافتا الى ان الرئيس الحريري بنى خطوته تلك انطلاقا من اعتراف الدولتين بارتكاب الاخطاء في الماضي كل منهما بحق الاخرى، مذكرا بكلام الرئيس الاسد الذي أطلقه في اكثر من محطة في العام 2005 وتحديدا من جامعة دمشق بأن «العلاقة مع لبنان سادتها الكثير من الشوائب خلال السنين الماضية»، معتبرا ان هذا الاعتراف بالاخطاء والشوائب هو الدليل على الرغبة في اعادة صياغة العلاقات على الأسس الصحيحة، ويدحض بالتالي ما تدعيه الوسائل الاعلامية المغرضة والموجهة.

ونفى النائب حوري في تصريح لـ «الأنباء» ما يشاع عن اقفال طريق دمشق امام الرئيس الحريري وعن تجميد اللقاءات بينه وبين الرئيس الاسد، لافتا الى ان المسار الجديد بين لبنان وسورية لا يعني اطلاقا انه آل وبسحر ساحر بالعلاقات بين الدولتين الى التكامل والتماسك، كون الامور مازالت في بداية مراحلها تتفاعل مع الايجابيات وتتأثر بالسلبيات، مشيرا الى ان تلك العلاقات تنمو ككرة الثلج بالرغم من حصول بعض العقبات والعثرات التي كان آخرها مذكرات التوقيف الغيابية بحق شخصيات سياسية وقضائية وأمنية واعلامية لبنانية، مؤكدا ان تلك العثرات وبالرغم من غرابتها بالشكل والمضمون وبالرغم من عدم موضوعيتها، لم تؤد الى تراجع الرئيس الحريري، بل الى اعلان كل مكونات قوى 14 آذار عن تمسكها بالمسار الانفتاحي الجديد على سورية، نافيا ايضا ان يكون الرئيس الحريري قد توسط لدى كل من خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وتركيا لإعادة فتح طريق دمشق أمامه، وذلك لاعتباره ان العلاقة بين الرئيسين الاسد والحريري أصبحت مباشرة وبالتالي لا تحتاج الى وساطات، مستدركا ان العلاقات المباشرة وبالرغم من حاجتها الى التفعيل الدائم تسير في الاتجاه الصحيح وصولا الى تحقيق المرجو منها.

عمار حوري

ولفت النائب حوري الى ان ما نشرته احدى الصحف المحلية نقلا عن مصادر سورية تارة حول رغبة سورية في تغيير الرئيس الحريري وطورا حول انعدام الثقة بينه وبين دمشق، يكشف عن مدى تضرر القيمين عليها من احزاب ومرجعيات سياسية ويعبر بوضوح عن رغبات هؤلاء في ابقاء العلاقات ضمن دائرة التوتر السياسي، وبالتالي العودة الى النمط السابق من التعاطي مع سورية أي على المستوى الفردي وليس على المستوى الديبلوماسي والمؤسساتي من دولة الى دولة، وذلك لضمان وجودهم لاحقا في المعادلة السياسية اللبنانية، مؤكدا ان هؤلاء المرتزقة الناطقين باسم سورية دون تكليف منها لن يصلوا الى مراميهم ولن تتحقق أمنياتهم كون زمانهم قد ولى ودخل لبنان في طور مرحلة جديدة من بناء افضل العلاقات مع سورية، لن يتراجع عنها ولن يتهاون مع العابثين بها. وردا على سؤال حول ما ذكرته إحدى الصحف المحلية عن انزعاج سورية من لاءات الرئيس الحريري الثلاث: 1 ـ لا لإسقاط المحكمة الدولية، 2 ـ لا للتدخل في القرار الظني، 3 ـ لا لإسقاط الحكومة، اكد النائب حوري انه وبالرغم من أحقية تلك اللاءات، يحيل كاتب المقال الى كلام الرئيس الاسد شخصيا الذي اعلن فيه ان «سورية ستحاكم بتهمة الخيانة العظمى كل من يتبين ضلوعه من السوريين في اغتيال الرئيس رفيق الحريري» والذي عاد وكرره مرارا وزير خارجية سورية وليد المعلم تأكيدا منه على تقاطع سورية مع مطلب المحكمة الدولية، مؤكدا عدم صحة ما يقوله المتضررون بأن مطالب قوى «14 آذار» هي مطالب ضد سورية وتطرحها للنيل منها عربيا ودوليا، وذلك لاعتباره ان القوى المذكورة لا تتطلع سوى الى مصلحة كل من الدولتين انطلاقا من حسن الجوار والعلاقات التاريخية بينهما.

وختم النائب حوري ردا على سؤال نافيا ان تكون مواقف قوى 14 آذار مرهونة بالمواقف السعودية، مؤكدا ان المملكة العربية السعودية وبالرغم من كونها أبرز المساهمين في تمويل المحكمة لم ولن تتدخل يوما في الشؤون اللبنانية الداخلية أو لتغليب فريق على فريق آخر، مشيرا الى ان المملكة السعودية تقف مشكورة على مسافة واحدة من جميع الفرقاء اللبنانيين بحيث لا يمكن لأحد تسجيل ولو مأخذاً واحداً عليها تجاه الداخل اللبناني، لافتا الى ان مواقف قوى 14 آذار مستمدة من قناعات ورغبات الشعب اللبناني وما يتوجب شرعا وقانونا السير به للعبور الى الدولة.

المسؤول السابق بمجلس الأمن القومي أكد تمسّك واشنطن بمحاكمة قتلة الحريري

ليفريت لـ «الأنباء»: المساعدات الأميركية رهن باستقلال القرار اللبناني حيال المحكمة

واشنطن ـ أحمد عبدالله

قال بيان صادر عن وزارة الخارجية الأميركية ان الوزيرة هيلاري كلينتون اتصلت هاتفيا أول من أمس بالرئيس اللبناني ميشال سليمان دون تقديم معلومات كافية حول محتوى الاتصال. واكتفى البيان بالاشارة الى ان الوزيرة أكدت للرئيس سليمان تمسك الولايات المتحدة بسيادة لبنان وبتطوير مؤسساته الرسمية، وهي العبارة التي تستخدم عادة عند الاشارة الى الجيش اللبناني.غير ان مسؤول مكتب الشرق الاوسط السابق في مجلس الأمن القومي الاميركي فلينت ليفريت أوضح ان رسالة كلينتون للرئيس ميشال تعني الربط بين المساعدات التي تقدمها الولايات المتحدة واستقلال القرار اللبناني بشأن المحكمة الخاصة.

وقال ليفريت «الرؤية السائدة في وزارة الخارجية معروفة للجميع، وقد كان محتوى الرسالة التي نقلها مساعد الوزيرة جيفري فيلتمان للزعماء اللبنانيين في زيارته الاخيرة لبيروت. هو ان على المحكمة الخاصة ان تستمر بحكم أنها تستند الى قرار من الامم المتحدة وان من الضروري إخراجها من عمليات الشد والجذب الحالية في لبنان» وتابع ليفريت في تصريح خاص لـ «الأنباء» موضحا الأهمية التي توليها ادارة الرئيس اوباما للمحكمة الخاصة «المنطق الذي استمع اليه فيلتمان في بيروت يتلخص في ان المضي قدما في أعمال المحكمة سيؤدي الى تصعيد التوتر في لبنان. الا ان حسابات الادارة تتلخص في ان المحكمة شأن قضائي ولا ينبغي تحويلها الى قضية سياسية.

رئيس فريق المحاكمة في مكتب بلمار: الاتهام سيتناول الأفراد لا الدول ولا المنظمات

بيروت: «القرار الاتهامي سيتناول الافراد وليس الدول والمنظمات»، هذا ما أكده مسؤولو المحكمة الدولية في لاهاي الى وفد اعلامي لبناني زار المحكمة بناء لدعوة المسؤولين فيها. وقال موفد اذاعة صوت لبنان: هنا في لاهاي، اجراءات ادارية متواصلة وتحضيرات دؤوبة وكان المحكمة ستنطلق غدا. الدخول الى مبنى المحكمة أشبه بالدخول الى ثكنة عسكرية، حيث الهواتف الخلوية ممنوعة وكذلك أدوات التسجيل والتفتيش. أكثر من 14 خبيرا وعالما بشؤون المحكمة في مكاتب المدعي العام والدفاع وغرف المتضررين والتواصل، تناوبوا على مدى اكثر من 7 ساعات على عرض خبراتهم وشرح مفاصل عمل المحكمة والتجارب الدولية السابقة. نجم المداخلات كان قائد فريق المحاكمة في مكتب المدعي العام بلمار أوبهارد ونتوف، وهو محام ألماني عمل بالمحكمة الخاصة بيوغوسلافيا السابقة وانضم اخيرا الى المحكمة الخاصة بلبنان. ونتوف كشف ان القرار الاتهامي في جريمة اغتيال الرئيس الحريري ورفاقه، سيتناول الافراد وليس الهيئات أو الدول أو المنظمات وان القرار سيكون واضحا ومفصلا، ويستند الى الوقائع والادلة فقط الموثوقة.

اعترف بهذه العملية انتقاماً لخطف الإمام موسى الصدر

الأشغال الشاقة للبناني حاول قتل رئيس الوزراء الليبي بهدية مفخخة

بيروت ـ يوسف دياب

انزلت المحكمة العسكرية الدائمة في لبنان برئاسة العميد الركن نزار خليل، عقوبة الاشغال الشاقة ثلاث سنوات، بحق اللبناني مهدي سعدون الحاج حسن وتجريده من حقوقه المدنية، بعدما ادانته بمحاولة قتل رئيس الوزراء الليبي البغدادي علي حمودي بعبوة ناسفة مصنوعة يدويا ومعدة للتفجير كان وضعها كهدية داخل طرد بريدي وحاول ارسالها الى طرابلس بواسط احدى شركات البريد السريع، عبر مطار رفيق الحريري الدولي قبل ان يضبطها الأمن العام اللبناني ويعمل على تفكيكها، وقد اعترف المحكوم عليه بارتكابه هذه العملية انتقاما من النظام الليبي على خطفه الامام موسى الصدر ورفيقيه الشيخ محمد يعقوب والصحافي عباس بدر الدين في العام 1978 واستمرار اخفائهم حتى اليوم.

كما قضى الحكم بإدانة حسين نايف عمر عديل الحاج حسن بحبسه مدة شهرين مع احتساب مدة توقيفه التي تتجاوز العقوبة المحكوم بها وذلك لجهة اخفائه الحاج حسن ومساعدته على التواري، في حين اعلنت المحكمة براءة حيدر الحاج حسن نجل مهدي الحاج حسن لعدم كفاية الدليل بحقه لجهة مساعدة والده في تصنيع العبوة.

وكانت المحكمة قد استمعت في الجلسة الاخيرة الى مرافعة ممثل النيابة العامة القاضي سامي صادر الذي طلب تطبيق مواد الاتهام بحق المتهمين، والى مرافعة وكيل الدفاع المحامي بشير قازان الذي وصف موكله مهدي الحاج حسن بـ «المقاوم الذي حاول تحرير الامام المغيب بجميع الوسائل»، معتبرا ان محاكمة موكله هي «محاكمة قضية»، ورأى ان موكله «لم ينصرف في عمله الى ضرب الدولة، انما حاول القيام وبشتى الوسائل التي يعتقدها مشروعه لاعادة الامام الصدر الى الوطن مع رفيقيه».

وقال المحامي قازان: «ان مهدي قام بتجهيز الطرد المفخخ لوحده من دون مساعدة احد لانه خبير في القضايا العسكرية، ولأنه كذلك كان يعلم ان الطرد لن ينفجر في لبنان، وهو بذلك لم يقصد الدولة ولا اي من مؤسساتها، كونه سعى الى تحرير الامام الصدر ولو على طريقته، وبالتالي فإنه لا يستحق اي عقوبة، ويجب الاقتصاص من المجرمين وليس الاقتصاص من المناضلين في سبيل القضايا الكبرى».

وعن مسألة ملاحقته بجرائم ارهابية سأل المحامي قازان «هل المطالبة بالكشف عن مصدر الامام الصدر هي عمل ارهابي؟»، وانتهى الى طلب كف التعقبات عن موكله بالجرائم المسندة اليه واستطرادا منحه اسبابا تخفيفية بوقف تنفيذ العقوبة والا الاكتفاء بمدة توقيفه بعد تعهده بعدم تكرار فعلته وترك الامر للسلطات اللبنانية.

يذكر ان الحاج حسن، سبق ان صدر بحقه في العام 2004 حكم بالسجن ثلاث سنوات بتهمة محاولته ادخال عبوة ناسفة الى السفارة الاميركية في عوكر!

أخبار وأسرار لبنانية

ماذا سمع بري في دمشق؟: فيما تكتمت مصادر الرئيس نبيه بري على مضمون زيارته الى دمشق، فإن زواره نقلوا عنه ارتياحه الكبير لما سمعه من الرئيس السوري عن المدى الذي وصلت إليه العلاقة السورية ـ السعودية، مؤكدا أن هذا المدى «مخالف لكل ما ورد في وسائل الإعلام بشأن المشاورات السورية ـ السعودية» التي وصفها بأنها تبشر بالخير.

وعلم أن بري سمع في العاصمة السورية أنه لا يمكن الانتظار أكثر، وأن حصيلة ما جرى حتى الآن من مساع لا تشير إلى تراجع أو تبدل جوهري في موقف الطرف الآخر. وقد نصحت دمشق بالتعجيل في بت ملفات من بينها ملف شهود الزور، ولو بالتصويت. كذلك نصحت بالتعجيل بالخطوات القانونية التي يفترض أن يقوم بها المجلس النيابي.

ورأت مصادر سياسية لبنانية مواكبة لنتائج القمة السورية – السعودية، أن كلام بري «يعكس تماما الأجواء الإيجابية التي سادت القمة السعودية – السورية وبالتالي فإن حديثه عن الاستقرار والوفاق يقطع الطريق على ما يشيعه البعض من أن التهدئة ستشهد انتكاسة وأن التغيير الوزاري على الأبواب».

واعتبرت أن «كل من يشيع لمثل هذه الأجواء التي تتعارض والمفاعيل الإيجابية للقمة السعودية – السورية ليس في صورة ما تم التوصل إليه في الرياض أو انه لايزال على رهانه ويحاول أن يوحي وكأن رغباته قابلة للتطبيق وأن المناخ الداخلي في لبنان موات لها».

حكومة وأسماء جديدة: يتم التداول منذ الآن بأسماء ستكون مفاجئة على الصعيدين الشعبي والسياسي للانضمام الى حكومة جديدة يجري التحضير لها محليا واقليميا، وستكون أيضا برئاسة سعد الحريري لكن بطريقة عمل ومنهجية مختلفة، تعمل بوحي من الاتفاق السوري ـ السعودي ـ اللبناني.

توجيهات استباقية: يلفت مرجع لبناني مسؤول الانتباه الى ان زيارة مساعد وزيرة الخارجية الأميركية لشؤون الشرق الأدنى جيفري فيلتمان الى لبنان ولقاءه النائب وليد جنبلاط، حسب معطيات غربية، كانا محاولة لمعرفة توجهات قوى 8 آذار للمرحلة المقبلة انطلاقا من موقع جنبلاط في المعادلة الداخلية وإلمامه بما يدور في فلك 8 و14 آذار، وذلك لكي يتم بناء توجيهات أميركية استباقية.

مائة اسم: كشف رئيس تيار التوحيد الوزير السابق وئام وهاب عن معلومات تفيد بأن المحكمة الدولية أعدت لائحة بمائة اسم حصلت على معظمهم من الاسرائيليين، واللائحة تشمل كل جهاز المقاومة الذي عمل ضد الاحتلال الاسرائيلي في حرب يوليو وخلال تحرير لبنان، والقرار الظني سيشمل كل هذه الأسماء واسرائيل زودت المحكمة بتفاصيل عمل هؤلاء داخل المقاومة، والمقاومة لديها الكثير من الكوادر غير معروفة الأسماء. ويرى وهاب ان المحكمة ستصدر القرار الظني مهما حاول الجميع منعه.

مسرحية «المحطة»: شبه وزير الدولة جان أوغاسبيان ما يسمى «مسألة شهود الزور» بمسرحية «المحطة» للسيدة فيروز والأخوين رحباني، بحيث انه ليس هناك لا محطة ولا سكة حديد، وتباع بطاقات السفر للناس.

لبنان وجدول الأعمال الأوروبي: قالت مصادر فرنسية إن باريس، بالاشتراك مع ألمانيا وبريطانيا، تدفع وزراء الخارجية الأوروبيين للنظر في اجتماعهم الاثنين المقبل في الملف اللبناني. ويتوقع أن يصدر عنهم بيان بهذا الشأن يؤكد مجددا على استقلال وسيادة لبنان، وعلى دعم المحكمة الدولية وضرورة أن تنجز مهمتها بموجب الانتداب الذي تلقته من مجلس الأمن الدولي.

ورغم أن محاكاة عملية التفجير التي أجراها خبراء المحكمة الدولية في معسكر بانسيو القريب من مدينة بوردو (جنوب غربي فرنسا) كانت «مسألة تقنية» نفذت بناء على طلب المحكمة واستجابة لمطالب مجلس الأمن الدولي بضرورة التعاون، فإن باريس أرادت عبرها، كما تقول مصادرها، «توجيه رسالة سياسية» بأنها «لن تتخلى عن المحكمة»، وأنها «مستمرة في مساعدتها حتى تنجز مهمتها» التي أنشئت من أجلها.

ومع قرار باريس محاكاة جريمة اغتيال الرئيس رفيق الحريري، بات حزب الله يرى الفرنسيين «يخطون باتجاه غير ملائم»، وهو ما يدفع عددا من المطلعين على أجوائه إلى القول: «كل من ينخرط في لعبة المحكمة لا يسهم في إيجاد الحلول».